حرف الدَّال

١٤٩ـ دِحْيَةُ بن خَلِيفةَ الكَلبيُّ[(١)]

٣٩٠٤- عَنْ مَنْصُورٍ الْكَلْبِيِّ؛ أَنَّ دِحْيَةَ بْنَ خَلِيفَةَ خَرَجَ مِنْ قَرْيَتِهِ إِلَى قَرْيَةِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، مِنَ الْفُسْطَاطِ، فِي رَمَضَانَ، فَأَفْطَرَ، وَأَفْطَرَ مَعَهُ النَّاسُ، وَكَرِهَ آخَرُونَ أَنْ يُفْطِرُوا، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى قَرْيَتِهِ قَالَ: وَاللهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا، مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَرَاهُ، إِنَّ قَوْمًا رَغِبُوا عَنْ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، يَقُولُ فِي ذَلِكَ لِلَّذِينَ صَامُوا، قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ اقْبِضْنِي إِلَيْكَ.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ: «خَرَجَ مِنْ قَرْيَتِهِ بِدِمَشْقَ الْمِزَّةِ إِلَى قَدْرِ قَرْيَةِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، ثُمَّ إِنَّهُ أَفْطَرَ» وَالْبَاقِي لَفْظًا وَاحِدًا[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَنْصُورٍ الْكَلْبِيِّ؛ أَنَّ دِحْيَةَ بْنَ خَلِيفَةَ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ دِمَشْقَ مَرَّةً، إِلَى قَدْرِ قَرْيَةِ عَقَبَةَ مِنَ الْفُسْطَاطِ، وَذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ، فِي رَمَضَانَ، ثُمَّ إِنَّهُ أَفْطَرَ، وَأَفْطَرَ مَعَهُ نَاسٌ، وَكَرِهَ آخَرُونَ أَنْ يُفْطِرُوا، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى قَرْيَتِهِ قَالَ: وَاللهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي أَرَاهُ، إِنَّ قَوْمًا رَغِبُوا عَنْ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، يَقُولُ ذَلِكَ لِلَّذِينَ صَامُوا، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ اقْبِضْنِي إِلَيْكَ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٩٨(٢٧٧٧٣) قال: حَدثنا حَجاج، ويُونُس. و«أَبو داوُد» (٢٤١٣) قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد. و«ابن خُزيمة» (٢٠٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: أَخبَرنا أَبي، وشُعيب (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن أَبي مَريم.

---

(١) قال أَبو حاتِم الرازي: دِحيَة بن خَلِيفة الكَلبِي، له صُحبَة، سَكَن مِصر. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٣٩.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

(٣) اللفظ لأَبي داود.

ستتهم (حَجاج بن مُحمد، ويُونُس بن مُحمد، وعِيسى، وعَبد الله بن عَبد الحَكم، وشُعيب، وسعيد بن الحَكم بن أَبي مَريم) عن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني يزيد بن أَبي حَبيب، عن أَبي الخَير، عن مَنصور الكَلبي، فذكره[1].

ـ رواه أَبو بَكر بن خُزيمة على الشك، فقال: إنْ ثبتَ الخبرُ، فإني لاَ أَعرف منصور بن زيد الكَلبي هذا بعدالةٍ، ولا جَرحٍ.

وقال: قال مُحمد بن يَحيى: ابن لَهِيعَة يقول في هذا: مَنصور بن زَيد الكَلبي.

***

٣٩٠٥- عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:

«أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِقَبَاطِيَّ، فَأَعْطَانِي مِنْهَا قُبْطِيَّةً، فَقَالَ: اصْدَعْهَا صِدْعَيْنِ، فَاقْطَعْ أَحَدَهُمَا قَمِيصًا، وَأَعْطِ الآخَرَ امْرَأَتَكَ تَخْتَمِرُ بِهِ، فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ: وَأْمُرِ امْرَأَتَكَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْتَهُ ثَوْبًا، لاَ يَصِفُهَا».

أَخرجه أَبو داوُد (٤١١٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، وأَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَبد الله ابن لَهِيعَة، عن مُوسى بن جُبير، أَن عُبيد الله بن عَباس حَدَّثه، عن خالد بن يزيد بن مُعاوية، فذكره[2].

ـ قال أَبو داوُد: رواه يَحيى بن أَيوب، فقال: عَباس بن عُبيد الله بن عَباس.

ـ فوائد:

ـ قال الذَّهبيّ: خالد بن يَزيد بن مُعاوية بن أَبي سفيان لم يَلْق دحية الكلبي. «تهذيب التهذيب» ٣/ ١٢٨.

***

(١) المسند الجامع (٣٦٤٠)، وتحفة الأشراف (٣٥٣٧)، وأطراف المسند (٢٣٢٦).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤١٩٧)، والبَيهَقي ٤/ ٢٤١.

(٢) المسند الجامع (٣٦٤١)، وتحفة الأشراف (٣٥٣٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤١٩٩)، والبَيهَقي ٢/ ٢٣٤.

٣٩٠٦- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ أَحْمِلُ لَكَ حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ، فَيُنْتِجُ لَكَ بَغْلاً، فَتَرْكَبُهَا؟ قَالَ: إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١١(١٩٠٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُمر، من آل حُذيفة، عن الشَّعبي، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٤١(٣٤٣٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. وفي ١٢/ ٥٤١(٣٤٣٩٤) قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (عبد الرحيم، ووكيع) عن عُمر بن حُسَيل، عن عامِر الشَّعبي، قال:

«أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ بَغْلَةٌ بَيْضَاءُ، فَقَالَ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ: لَوْ شِئْنَا يَا رَسُولَ الله أَنْ نَتَّخِذَ مِثْلَهَا، قَالَ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: نَحْمِلُ الْحُمُرَ عَلَى الْخَيْلِ الْعِرَابِ فَتَأْتِي بِهَا، قَالَ: إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ».

(*) لفظ (٣٤٣٩٤): «عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ نُنْزِي حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ، فَتُنْتِجُ مُهْرَةً نَرْكَبُهَا، قَالَ: إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ»، «مُرسَلٌ»[2].

* * *

(١) المسند الجامع (٣٦٤٢)، وأطراف المسند (٢٣٢٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٦٥.

(٢) أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٩٩٦) من طريق وكيع.

١٥٠ـ دُكَين بن سَعيد الـمُزَنيُّ(١)
ويُقال: الخَثعَميُّ

٣٩٠٧- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي دُكَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ الـمُزَنِيُّ، قَالَ: «أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ فِي أَرْبَعِ مِئَةِ رَاكِبٍ، نَسْأَلُهُ الطَّعَامَ، فَقَالَ: يَا عُمَرُ، اذْهَبْ فَأَطْعِمْهُمْ وَأَعْطِهِمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا عِنْدِي إِلاَّ آصُعٌ مِنْ تَمْرٍ، مَا تُقَيِّظُ عِيَالِي، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ: اسْمَعْ وَأَطِعْ، فَقَالَ عُمَرُ: سَمْعٌ وَطَاعَةٌ، قَالَ: فَانْطَلَقَ عُمَرُ حَتَّى أَتَى عُلْيَةً لَهُ، فَأَخْرَجَ مِفْتَاحًا مِنْ حُجْزَتِهِ، فَفَتَحَهَا، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: ادْخُلُوا، فَدَخَلُوا، وَكُنْتُ آخِرَ الْقَوْمِ دُخُولاً، فَأَخَذْتُ، ثُمَّ الْتَفَتُّ فَإِذَا مِثْلُ الْفَصِيلِ مِنَ التَّمْرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ دُكَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ الْخَثْعَمِيِّ، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ وَأَرْبَعُمِئَةٍ، نَسْأَلُهُ الطَّعَامَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُمَرَ: قُمْ فَأَعْطِهِمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا عِنْدِي إِلاَّ مَا يَقِيظُنِي وَالصِّبْيَةَ (قَالَ وَكِيعٌ: الْقَيْظُ فِي كَلاَمِ الْعَرَبِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ) قَالَ: قُمْ فَأَعْطِهِمْ، قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، سَمْعًا وَطَاعَةً، قَالَ: فَقَامَ عُمَرُ، وَقُمْنَا مَعَهُ، فَصَعِدَ بِنَا إِلَى غُرْفَةٍ لَهُ، فَأَخْرَجَ الْمِفْتَاحَ مِنْ حُجْزَتِهِ، فَفَتَحَ الْبَابَ، قَالَ دُكَيْنٌ: فَإِذَا فِي الْغُرْفَةِ مِنَ التَّمْرِ شَبِيهٌ بِالْفَصِيلِ الرَّابِضِ، قَالَ: شَأْنَكُمْ، قَالَ: فَأَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا حَاجَتَهُ مَا شَاءَ، قَالَ: ثُمَّ الْتَفَتُّ، وَإِنِّي لَمِنْ آخِرِهِمْ، وَكَأَنَّا لَمْ نَرْزَأْ مِنْهُ تَمْرَةً»(٣).

أخرجه الحُميدي (٩١٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٤/ ١٧٤(١٧٧١٩ و١٧٧٢١) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٧٧٢٠) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. وفي

---

(١) قال أَبو حاتِم الرازي: دُكَين بن سَعيد الخَثعَمي، الـمُزَني، كُوفيٌّ، له صُحبَة. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٣٩.

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ لأحمد (١٧٧١٩).

(١٧٧٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. وفي (١٧٧٢٣) قال: حَدثنا يَعلَى ومُحمد، ابنا عُبيد. و«أَبو داوُد» (٥٢٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن مُطَرِّف الرُّؤَاسي، قال: حَدثنا عِيسى. و«ابن حِبَّان» (٦٥٢٨) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا علي بن مُسلم، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة.

ستتهم (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَراح، ويَعلَى، ومُحمد ابنا عُبيد، وعِيسى بن يُونُس، ويَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (٣٦٤٤)، وتحفة الأشراف (٣٥٤٠)، وأطراف المسند (٢٣٢٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣٠٥، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٥٣٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٧٧ و١١٠٩ و١١١٠)، والطَّبراني (٤٢٠٧-٤٢١٠).

١٥١- دَيلَم الحِميَريّ الجَيشانيُّ[١]

٣٩٠٨- عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ دَيْلَمٍ الْحِمْيَرِيِّ، قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ، نُعَالِجُ بِهَا عَمَلاً شَدِيدًا، وَإِنَّا نَتَّخِذُ شَرَابًا مِنْ هَذَا الْقَمْحِ، نَتَقَوَّى بِهِ عَلَى أَعْمَالِنَا، وَعَلَى بَرْدِ بِلاَدِنَا؟ قَالَ: هَلْ يُسْكِرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْتَنِبُوهُ، قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: هَلْ يُسْكِرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْتَنِبُوهُ، قُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ غَيْرُ تَارِكِيهِ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَتْرُكُوهُ فَاقْتُلُوهُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبد الله الْيَزَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّيْلَمِيُّ؛ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: إِنَّا بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ، وَإِنَّا لَنَسْتَعِينُ بِشَرَابٍ يُصْنَعُ لَنَا مِنَ الْقَمْحِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُسْكِرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ تَشْرَبُوهُ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُسْكِرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ تَشْرَبُوهُ، قَالَ: فَأَعَادَ عَلَيْهِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُسْكِرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ تَشْرَبُوهُ، قَالَ: فَإِنَّهُمْ لاَ يَصْبِرُونَ عَنْهُ؟ قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَصْبِرُوا عَنْهُ فَاقْتُلْهُمْ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٥٩(٢٤٢١١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، عن مُحمد بن إِسحاق. و«أَحمد» ٤/ ٢٣١(١٨١٩٧) قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد، قال: حَدثنا عَبد الحميد، يَعني ابن جَعفر. وفي ٤/ ٢٣٢(١٨١٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. وفي (١٨١٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي، قال: حَدثنا عَبد الحميد بن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٣٦٨٣) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا عَبدَة، عن مُحمد، يَعني ابن إِسحاق.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: دَيلَم بن فَيروز الحِميَريُّ الجَيشاني، مِصري، لَه صُحبَة. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٣٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨١٩٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨١٩٧).

كلاهما (ابن إِسحاق، وعَبد الحميد) عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن مَرْثَد بن عَبد الله اليَزَني، فذكره[1].

***

• دِينار، جَدُّ عَديٍّ بن ثابِتٍ

ـ يأتي، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب المبهمات، آخر الكتاب.

***

(١) المسند الجامع (٣٦٤٥)، وتحفة الأشراف (٣٥٤١)، وأطراف المسند (٢٣٢٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٨٣)، والطَّبراني (٤٢٠٤-٤٢٠٦)، والبَيهَقي ٨/ ٢٩٢.